

تحقيق تغيير جذري في الأداء: وهذا يتحقق من خلال تمكين العاملين من تصميم العمل والقيام به وفق احتياجات وتطلعات العملاء وأهداف المنظمة المعلنة .

السرعة في الاداء : وهذا يتحقق من خلال توفير قاعدة بيانات تسهل الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار وتمكين المنظمة من القيام بأعمالها بسرعة ودقة كبيرة

جودة المنتج : وهذا يتحقق من خلال تحسين جودة الخدمات والمنتجات التي تقدمها للتناسب مع احتياجات ورغبات العملاء .

تخفيض التكلفة : ويتحقق ذلك من خلال إلغاء العمليات الغير ضرورية والتركيز على العمليات ذات القيمة المضافة .

التركيز على العملاء : وهذا يتحقق بتوجيه المنظمة إلى التركيز على العملاء من خلال رصد وتحديد احتياجاتهم ورغباتهم والعمل على تحقيقها ، بحيث يتم توجيه إعادة بناء العمليات لتحقيق هذا الغرض ، فعلى سبيل المثال فالتركز على العميل لتحقيق رغباته وتطلعاته في المنتج أو الخدمة المقدمة يستوجب التغيير الجذري في الأداء لتحقيق رغبات وتطلعات العميل بالسرعة والجودة المطلوبه الى جانب السعر المناسب وبالمثل لا يمكن تحقيق جودة الخدمات والمنتجات المقدمة للعميل دون رصد وتحديد رغباته والعمل على تحقيقها بالسرعة اللازمة والسعر المنافس وهذا لن يتحقق ألا بالتغيير الجذري في الأداء.

متطلبات تطبيق الهندرة بالتعليم الجامعي :

- ◆ من الأفضل أن تكون المؤسسة أو الشركة قد طبقت إدارة الجودة الشاملة كمتطلب أساسي لتطبيق الهندرة .
- ◆ أن تكون هناك حاجة ملحة وقناعة تامة من قبل الإدارة لأعمال الهندرة الإدارية، فعند عدم تحقيق طفرات في الأداء من خلال تبني إدارة الجودة تصبح هناك حاجة ملحة لأعمال الهندرة الإدارية .
- ◆ ضرورة التركيز على العمليات وليس الإدارات ، لأن ما يهم العميل هو نوع الخدمة أو السلعة وليس الإدارات ذات الصلة بمنتجاتها.
- ◆ التركيز على نوعية وتركيبية فرق العمل التي تقوم بالأداء وأعطائها درجة عالية من الاستقلالية والمرونة

- ◆ محاولة التقليل من مقاومة العاملين وذلك بتوعيتهم بأهمية هذا المفهوم والفوائد التي تعود عليهم
- ◆ ضرورة دعم الإدارة العليا .
- ◆ التركيز على الابتكار والإبداع كنهج في العمليات التنظيمية .
- ◆ ضرورة التخطيط العلمي لإنجاح تطبيق الهندرة ودراسة البيئة التنظيمية للتعرف على كل المتغيرات .

والتعليم هو خدمة تقدمها المؤسسات التعليمية بكل دولة لمواطنيها كحق من حقوق الإنسان في ضوء رؤية ورساله معلنة وتعمل وفق معايير قومية محددة لتحقيق الأهداف المرجوة في مخرجات تحقق الجودة وقادرة على المنافسة الشرسة في سوق العمل المعولم. وتحاول كل دولة أن تحقق شعار الجودة والأناقة في التعليم.

ومع ازدياد الانفجار المعرفي وسهولة أنسياب المعلومات عبر شبكة الأنترنت وبزوغ علوم وتكنولوجيات ونظريات جديدة مثل تكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية التي هي نتاج بحوث علمية متقدمة ومتسارعة. أصبح على المؤسسات التعليمية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء إعادة النظر جذريا في الخدمة التعليمية التي تقدمها لكي تتواكب مع المتغيرات العالمية الهائلة والمتسارعة بحيث تقدمها بالجودة والسرعة والدقة والكلفة التي ترضى عميل اليوم الذي يصعب أرضاؤه في ظل منافسة شرسة .

ويجدر بنا القول أن المؤسسات التربوية هي المؤسسات الرئيس في السوق بصفة عامة لأنها تمد كافة الشركات والمؤسسات العاملة بالكوادر الفنية والإدارية التي تسيّر وتقود قاطرة العمل بها. لذا فإن تدهور المؤسسات التابعة لمنظومة التعليم في دولة ما سوف يقود حتما إلى تدهور كافة مؤسساتها وشركاتها وبالتالي منظومة اقتصادها التي سوف تؤثر بالضرورة في كافة منظومات أنشطة هذه الدولة.

لذا فإن إدخال الهندرة لإعادة البناء الجذري والسريع للمؤسسات التعليمية العاملة في منظومة التعليم سوف يؤدي بالضرورة إلى إصلاح الكثير من منظومات العمل الأخرى وبذلك يحدث الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي متواكبا مع الإصلاح التعليمي.

وبتطبيق الهندرة يتم تحفيز العاملين بالمؤسسات التعليمية للإبداع في أدائهم والتخلص من كل قيود البيروقراطية والتكرارية والنمطية والنظر الى الأمور المحيطة بأعمالهم نظرة منظومية تساعد على تفجير الطاقات الإبداعية الكامنة في كل فرد فيهم مما ينعكس بالضرورة على منظومة التعليم والتعلم..

كما أن الهندرة تحدث تغييرات كلية و جذرية في اساليب العمل و مستويات الأداء الأكاديمي والأداري تصاحبها طفرات هائلة و فائقة في معدلات الاداء ومعها نزيل كل القوالب القديمة ويتم أستبدالها بالحديث والمبتكر.

خصائص هندرة التعليم الجامعي :

- ◆ التغيير الجذري في كافة مكونات منظومة التعليم والتعلم.
- ◆ تختلف اختلافاً أساسياً عن أساليب التطوير التقليدية حيث تركز على الأبداع وكيفية إدارة التغيير المؤسسى لتحقيقه.
- ◆ تركز على مخرجات التعلم وعلى العمليات الفنية والإدارية المعززة لها
- ◆ تركز على الاستخدام الأمثل لأنظمة وتقنية المعلومات المعززة بوسائل الأتصال لكي تصبح مكونا رئيسا في عمليات ومنتجات التعلم.
- ◆ تركز على تنمية الأبداع حيث تحول الفصول الى حضانات للأبداع يكون دور الطلاب فيها أنتاج المعرفة كل حسب قدراته ومواهبه ويكون دور المعلم إدارة أبداعات الطلاب من المعرفة فيما بينهم.
- ◆ تركز على دور المدرسة كمركز أشعاع حضارى تدير التغيير في البيئة المحيطة بها عن طريق فتح أبوابها للطلاب لممارسة الأنشطة اللاصفية خارج أسوارها ضمن برامج الإدارة الفعالة للأنشطة لكي تحدث تغييرا جذريا شاملا في إدارة البيئة المحيطة بها.
- ◆ التحول بدور المؤسسات التعليمية من مؤسسات خدمية الى مؤسسات خدمية استثمارية تقدم خدماتها في إطار هندرة التنمية البشرية بما يحقق طفرات هائلة في معدلات ومستويات أداء الطلاب والعاملين بها.